

الدراسة التجريبية

- العينة .
- الأدوات المستخدمة .
- الأسلوب الإحصائي المستخدم .

يهدف هذا البحث إلى دراسة المناشط الاجتماعية والرياضية والثقافية التي يمارسها الكفيف المراهق وعلاقتها بتوافقه النفسى والاجتماعى ، وعلى ضوء هذا الهدف .. فإن هذا البحث يتحدد بالعينة المستخدمة فيه ، والتي تتكون من خمسين طالبا من مدرسة الإعدادية المهنية للنور بالزيتون ، ومدرسة المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون .

وقد روعى فى اختيار أفراد العينة أن يمثلوا جميع صفوف المرحلة الإعدادية (الصف الأول والصف الثانى والصف الثالث) .

وينتمى جميع أفراد العينة إلى شريحة اجتماعية واقتصادية واحدة تقريبا^(١) ، ويتجانس أفراد العينة من حيث مستوى كف الإبصار طبقا للتعريف المعمول به فى جمهورية مصر العربية (قوة الإبصار أقل من ٦٠ / ٣ فى أحسن العينين بعد استعمال العدسات المصححة) ، وتحدد هذه الدراسة أيضا بالمقاييس المستخدمة ، وهى تلك التى تقيس جوانب التوافق النفسى موضوع البحث .

اختيار العينة :

تكونت العينة المختارة فى هذا البحث من خمسين كفيفا من تلاميذ مدرسة طه حسين الإعدادية (التابعة للمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين ، وتلاميذ مدرسة الإعدادية المهنية للنور بالزيتون) .

(١) يلاحظ أن جميع أفراد العينة يتمتعون بالإقامة الداخلية ، ويختلفون فى مدى ممارستهم للمناشط موضوع الدراسة وقد اختيرت مدرسة الإعدادية المهنية للنور ، على اعتبار أنها لا تطبق إطلاقا المناشط التى تطبقها المدرسة الإعدادية ، التابعة للمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين .

وفيما يلي جدول بتوزيع أفراد العينة على صفوف الدراسة^(١).

مع ملاحظة أن صغر حجم العينة المنتقاة من مدرسة المركز يرتفع بعدد أفراد تلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية ؛ حيث استوعبت الدراسة جميع تلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية .

جدول (٢) : توزيع أفراد العينة على صفوف الدراسة .

عدد التلاميذ	الصف	المدرسة
١٠	الأول	الإعدادية المهنية
١٠	الأول	المركز النموذجي
٧	الثاني	الإعدادية المهنية
٧	الثاني	المركز النموذجي
٨	الثالث	الإعدادية المهنية
٨	الثالث	المركز النموذجي

(١) استخرج مستوى الذكاء للتلاميذ عن طريق تطبيق المقاييس، العملية المعدلة لقياس وكسلر بلفيو ، الذي أعد لقياس ذكاء المكفوفين ، وقد طبقت الاختبارات العملية الآتية :
(تكميل الأشياء - تجميع الأشياء - رسوم المكعبات) .
ارجع إلى الصورة المعدلة للاختبار إعداد مائسة المفتي (رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة عين شمس غير منشورة) ١٩٨١ .

المقاييس المستخدمة

أولاً : اختبار الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية :

استخدم اختبار الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ؛ لقياس جوانب التوافق الشخصى والاجتماعى ، ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد أهم جوانب التوافق عند المراهقين من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وهى تلك الجوانب التى تدخل فى نطاق التوافق الشخصى والاجتماعى والتوافق العام .

ثانياً : مقياس تقدير ممارسة النشاط :

ويهدف هذا المقياس إلى التعريف على مدى ممارسة الكيف المراهقة لمجموعة النشاط المختلفة داخل المدرسة . وقد اعتمدنا على الاستمارة التى أعدت للمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين ، فى متابعة التلاميذ لممارسة النشاط ، على الوجه الآتى^(١) :

النشاط الاجتماعية - مدى إسهامه فى النشاط الاجتماعى .

النشاط الرياضية - مدى إسهامه فى النشاط الرياضى .

النشاط الثقافية - مدى إسهامه فى النشاط الثقافى .

النشاط الموسيقية - مدى إسهامه فى النشاط الموسيقى .

الهوايات العملية - مدى ممارسته لمجموعة هوايات .

وجدير بالذكر أن العينة المختارة روعى فيها أن تمارس هذه الأنشطة بتقدير (جيد) حسب محكات الاستمارة .

(١) ارجع إلى ملاحق البحث للتعرف على هذه الاستمارة .

ارجع إلى اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية - أعده علم البيئة المصرية عن اختبار كاليفورنيا للشخصية الأستاذ الدكتور عطية هنا - دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٢ .

وأصبحت هذه المحكات هى التى تميز أفراد العينة المختارة من مدرسة المركز النموذجى ؛ لرعاية وتوجيه المكفوفين عن تلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم .

الأسلوب الإحصائى المستخدم :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية ، التى تعتمد على أسلوب المقارنة بين متوسطات الدرجات ، التى يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ، ومتوسطات الدرجات التى يحصل عليها أفراد المجموعة الضابطة فى المقاييس المستخدمة فى الدراسة .

ولهذا اتبعت الخطوات الآتية فى الأسلوب الإحصائى المستخدم :

أولاً : استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين فى الاختبارات المستخدمة .

ثانياً : استخراج الانحراف المعيارى لدرجات كل من المجموعتين فى الاختبارات المستخدمة .

ثالثاً : دراسة مدى الدلالة الإحصائية للفروق الموجودة بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين فى الاختبارات المستخدمة ، باستخدام مقياس (ت)^(١) .

$$m-1-2m$$

(١) ت =

$$\begin{array}{ccc} 1 & 1 & n_1c_1 + n_2c_2 \\ & n & n_1 + n_2 - 2 \end{array}$$

النتائج وتفسيرها (— + —)

أولاً : نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث عن إثبات صحة الفرض ؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها التلاميذ الذين يمارسون النشاط فى أوقات الفراغ ، ومتوسط الدرجات التى حصل عليها التلاميذ أفراد العينة الذين لا يمارسون هذه النشاط فى المقاييس الفرعية ، التى تقيس جوانب التوافق النفسى الآتية^(١) :

- ١- اعتماد المراهق على نفسه .
- ٢- شعور المراهق بحريته .
- ٣- شعور المراهق بالانتماء .
- ٤- تحرر المراهق من الميل إلى الانفراد .
- ٥- خلو المراهق من الأعراض العصائية .
- ٦- اعتراف المراهق بالمستويات الاجتماعية .
- ٧- اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية .
- ٨- تحرر المراهق من الميول المضادة للمجتمع .
- ٩- علاقة المراهق بأسرته .

(١) روعى ترتيب هذه العوامل فى الجدول الإحصائى حسب هذا التسلسل بمعنى (يمثل رقم (١) الاعتماد على النفس - رقم (٢) شعور المراهق بحريته ... إلخ .

١٠ - علاقات المراهق فى المدرسة .

١١ - علاقات المراهق فى البيئة المحلية .

ويوضح الجدول الآتى الفروق بين المجموعة التى تمارس النشاط ، والمجموعة التى لا تمارس النشاط .

جدول (٣) : متوسطات درجات أفراد المجموعتين فى اختبار الشخصية .

العامل المقاس	١م	٢م	١ع	٢ع	قيمة ت	دلالة الفروق	مستوى الدلالة
١	٨,٤٤	٤,٩٢	١,٢١	١,٥	١٧,١	دالة	٠,٠١
٢	١١,٨٤	٦,١٦	١,١٢	١,٣٢	٢٢,٧٢	دالة	٠,٠١
٣	٨,٧٤	٤,٤٨	١,٢٣	١,٣٥	١٦,١٣	دالة	٠,٠١
٤	١١,٥٦	٥,٩	١,٣٤	١,٣	٢١,٢	دالة	٠,٠١
٥	٧,٨٤	٤,٧٨	١,٠٨	١,٣١	١٠,٩	دالة	٠,٠١
٦	١١,٦٨	٥,١٤	١,٣١	١,٢٨	٢٥,١٥	دالة	٠,٠١
٧	٩,٦	٧,٧٤	١,٥٩	١,٤	٢٦,٤	دالة	٠,٠١
٨	١١,١٨	٦,٧٠	١,٣٤	١,٤٤	٢٣,١٤	دالة	٠,٠١
٩	١٣,٢٠	٤,٤٤	١,٠٨	١,٣١	١٥,٤٨	دالة	٠,٠١
١٠	٩,٩٦	٥,١٨	١,٦٣	١,٤٥	٢١,١٤	دالة	٠,٠١
١١	١١,٠٠	٨,٧	١,١٣	١,٢	١٠,١٢	دالة	٠,٠١

١م = متوسط درجات المجموعة التجريبية .

١ع = الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية .

٢م = متوسط درجات المجموعة الضابطة .

٢ع = الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة .

ثانيا : تفسير النتائج :

تشير النتائج إلى أن أفراد المجموعة التجريبية (من طلاب مدرسة المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين تتميز عن أفراد المجموعة الضابطة (طلاب المدرسة الإعدادية المهنية) فى العوامل ، التى تقيس التوافق الشخصى والاجتماعى ، كما يقاس باختبار الشخصية المستخدم فى هذه الدراسة .

وهذه العوامل هى :

❖ اعتماد المراهق الكفيف على نفسه ، ويتضح ذلك من خلال تحمله المسئولية وقدرته على توجيه سلوكه ، إلى جانب أن التفاعل الذى يحدثه النشاط يجعل المراهق الكفيف الممارس لهذه النشاط يحس بقيمته وشعوره بتقدير الآخرين له ، وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح ، وبأنه محبوب ، وأنه مقبول من الآخرين .

❖ شعور المراهق الكفيف بحريته ، وينعكس هذا الشعور على قدرته فى اختبار الأصدقاء ، وكيف أن هذه النشاط تجعله يتعامل بحرية وانطلاق .

❖ شعور الكفيف المراهق بالانتماء .. وهنا نجد الكفيف الممارس لهذه النشاط يشعر بأنه يتمتع بحب الزملاء وأنه مرغوب فيه ، وأنهم يتمنون له الخير ، وأن هناك - من خلال الأنشطة - شبكة من العلاقات الاجتماعية قد تكونت مع المدرسين وإدارة المدرسة .

❖ تحرر المراهق الكفيف من الميل إلى الانفراد .. أى إنه لا يميل إلى الانطواء والعزل . بل يميل من خلال ممارسته للمناشط إلى المشاركة الاجتماعية ، ويتعدى عن الانفراد وما يصاحبه من حساسية ووحدة قد تجعله مستغرقاً فى نفسه .

❖ خلو المراهق الكفيف من الأعراض العصابية .. وقد أثبتت الدراسة أن أفراد العينة الممارسة للمناشط لا تشكو من الأعراض والمظاهر التى قد تدل على الانحراف النفسى . وهنا تتجلى أهمية توظيف هذه المناشط لشغل وقت فراغ الكفيف المراهق . هذا فيما يتعلق بالتوافق الشخصى للكفيف المراهق ، أما بالنسبة للتوافق الاجتماعى ، فقد أثبتت النتائج أن الفروق فى صالح المجموعة الممارسة للنشاط حيث يعنى ذلك أن الكفيف المراهق بدأ يشعر من خلال مناشطه بالأمن الاجتماعى فقد تميزت المجموعة الممارسة للنشاط بما يأتى :

❖ اعترافهم بالمستويات الاجتماعية ، أى إنهم يدركون حقوق الآخرين ومواقفهم حيالهم ، كذلك يدركون ضرورة إخضاع بعض رغباتهم لحاجات الجماعة (أى أن الاندماج والتفاعل من خلال ممارسة النشاط قد جعل الكفيف المراهق يعرف ما هو صواب ، وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة ، كما أنه فى نفس الوقت يخدم الجماعة برضى واقتناع) .

❖ اكتسابهم للمهارات الاجتماعية ... ساعدت المناشط الكفيف المراهق على أن يظهر مودته نحو الأصدقاء والجماعة ، كما أنه يرى ضرورة مساعدة الآخرين والحرص على التفاعل والتعاون معهم من خلال معاملاته ، ومساعدته لهم ، وهنا يخرج المراهق عن دائرة السلوك ، الذى يوصف بالأنانية إلى دائرة أخرى توصف بالتعاون والإيثار .

❖ تحررهم من الميول المضادة للمجتمع .. وهنا تتجلى أهمية شغل وقت الفراغ بالنسبة للكفيف المراهق فيما يفيد ، ويعمل على الالتزام بقيم الجماعة .. فقد أثبتت النتائج أن الكفيف الممارس للمناشط لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك

معهم ، أو الخروج عن السائد المألوف فى المجتمع أو تدمير ممتلكات الغير .. كما أنه يرفض إرضاء رغباته على حساب الآخرين .. بل يرى أن السلوك العادل فى المعاملة أفضل وسيلة للتعامل .

أما بالنسبة لعلاقات أفراد العينة الممارسة للنشاط بالأسرة والمدرسة .. فقد أثبتت النتائج أن المراهق على علاقة طيبة بأسرته ، وأنه يشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة ، كما أنه يشعر معها بالأمن والاحترام ، وأن هناك شبكة من العلاقات الإنسانية تجمع بين أفرادها .

أما بالنسبة للمدرسة ؛ فأفراد العينة الممارسة للنشاط تتميز بالتوافق مع البيئة المدرسية .. فهم يشعرون بحب مدرستهم ويتمتعون بعلاقاتهم الاجتماعية مع الزملاء ، ويجدون فى العمل المدرسى ما يتفق ومستوى نضجهم وميولهم ؛ مما يجعل للعمل المدرسى قيمة ، تجعلهم أشد إقبالا ورغبة فيها .

وقد أثبتت النتائج مدى توافق الكفيف المراهق فى البيئة المحيطة به ، والتي يعيش فيها فهو يشعر بالسعادة عندما يكون مع الجيران ، وهو يتعامل مع أفراد البيئة المحلية دون سلوك عدوانى ، كما أنه يحرص على احترام القواعد التى تحدد العلاقة بينه وبينهم .

والملاحظ على النتائج السابقة أنها توضح مدى الاستفادة من توظيف المناشط الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية ، إلى جانب اهتمامنا بمناهج الدراسة .. ولعل هذه النظرة المتكاملة لشخصية الكفيف المراهق هى تلك التى تجعلنا نأخذ فى اعتبارنا ذلك المراهق الكفيف بجميع جوانبه البيولوجية ، النفسية ، الاجتماعية ، الروحية كوحدة متكاملة ، نشطة فعالة ومتفاعلة مع الوحدات الأخرى ؛ لتكون المجتمع الإنسانى .

ويقدم (عبد الغفار) ١٩٧٨ وجهة نظر فى شكل ملامح رئيسية من خلالها تتحدد الشخصية السوية منطلقة من إطاره النظرى ، الذى اقترحه على الوجه الآتى ^(١) :

❖ الإنسان وحدة متكاملة نشطة فعالة .

❖ يتميز الإنسان بمجموعة من الصفات ، وهى تلك التى تميزه عن غيره من المخلوقات . ووجود الإنسان فى تحقيق هذه الصفات (حرية الإنسان - القدرة على التجريد - القدرة على الابتكار - القدرة على الالتزام والسمو - القدرة على العطاء) .

❖ إرادة الوجود تمثل أهم الدوافع لدى الإنسان ؛ لأنها تحدد نشاطه وتوجهه وتدفعه إلى أوجه نشاط مختلفة .

❖ الصراع النفسى الأساسى الذى يعانى منه الإنسان ، هو صراع بين الوجود واللاوجود ، ولكل منهما مظاهره المتعددة .

❖ قلق الإنسان من المستقبل وليس من ماضيه ، القلق هو الخوف مما قد تأتى به الأيام ؛ مما يهدد وجود الفرد ومن خلال هذه النقاط التى تحدد ملامح الشخصية السوية ، نستطيع أن نوظف تعريف (عبد الغفار لصحة النفسية) فى شكل دعوة إلى المهتمين بالمراعاة على وجه العموم .. والمكفوفين على وجه الخصوص على النحو الآتى ^(٢) :

(١) ارجع إلى الاطار النظرى الذى قدمه أستاذى الدكتور عبد السلام عبد الغفار عن الشخصية السوية - فى دراسته المسومة باسم (مقدمة فى الصحة النفسية) ، دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٨ ، ص ٢٥ (ملامح رئيسية) .

(١) المرجع السابق ، ص ٢٥٧ .

« الصحة النفسية للفرد هي حالته النفسية العامة والصحة النفسية السليمة هي حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة ، بما يؤدي إلى حسن استثمارها ، وبما يؤدي إلى تحقيق وجوده ، أى تحقيق إنسانيته » .

توصيات البحث

تلعب حاجات الإنسان النفسية بوصفه ذلك الكائن الاجتماعى ، المدنى بالطبع - دورا مهما فى مدى توافقه ، وهى فى الوقت نفسه حاجات تملئها كما تليها عضويته فى الجماعات الإنسانية المتنوعة ، كما أن مثل الإنسان وقيمه ومعتقداته وأطر تفكيره ، بل وأسباب الصراع والتوافق عنده ، إنما ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة الجماعات التى يتفاعل معها ويحيا ضمنها .

وإذا كانت نتائج الدراسة الحالية قد أوضحت ضرورة ممارسة النشاط الاجتماعى والثقافى والرياضية والموسيقية ، داخل المدرسة بالنسبة للكيف المراهق ؛ خاصة وهو يمر من خلال فترة المراهقة بمجموعة من المواقف المشبعة بأحاسيس قد تلعب فيها الغريزة دورا مهما وأساسيا ؛ مما يجعلنا نناشد أولئك الذين يتولون أمر الإشراف على المدرسة الإعدادية للكيف أن يهتموا بنشاط ووقت الفراغ ، لدى تلاميذ المدرسة ، للأمور الآتية :

- ١- إحساس التلاميذ بالعزلة الاجتماعية قد يؤدي بهم إلى الشعور بالانقباض ، وعدم الإحساس بالسعادة .

٢- عدم ممارسة النشاط قد تؤدي ببعضهم إلى الإسراف في العادات السيئة ، التي قد تؤذيهم بدنيا وصحيا ونفسيا .

٣- قد يؤدي الاهتمام بالنشاط واستثمار وقت الفراغ إلى تخفيف الشعور بالألم ، أو ما قد يعترى بعضهم من أحاسيس الشعور بالنقص .

٤- ممارسة النشاط من شأنها أن تطوع إمكانات المراهق الكفيف داخل المدرسة الإعدادية المهنية .. تلك الإمكانيات التي تلزمه في حدود تأهيله المهني داخل المدرسة .

٥- التركيز فقط على العمل المدرسي ، قد يصيب التلاميذ بالملل والضيق ؛ مما قد يؤثر عليهم تأثيرا سيئا ، تكون نتيجته الضيق بالإطار المدرسي ، وعدم الشعور بالانتماء إلى خبرات التأهيل ، التي تقدمها المدرسة في شكل المناهج الدراسية .

٦- وإذا كنا نقدم مجموعة التوصيات إلى المدرسة الإعدادية المهنية .. فإننا أيضا نقدم مجموعة من الملاحظات ، التي ينبغي مراعاتها ، ونحن نقدم النشاط للمراهق الكفيف .

❖ ضرورة اشتراك التلاميذ في وضع خطة الأنشطة ؛ حتى تعبر فعلا عن مطالبهم واحتياجاتهم .

❖ توزيع جزء من مسئولية تنفيذ البرنامج على بعض التلاميذ ؛ لتعويدهم الدور القيادي .

❖ الاهتمام بدور القائد الموجه والمشرف على النشاط ، وضرورة التأكد من إعدادهِ وتدريبهِ على النحو ، الذي يسمح له بأداء هذا الدور .

❖ عقد ندوات تقويمية دورية كل شهر لتناول الأنشطة ، التى مورست فعلا وما المشكلات التى واجهت التلاميذ ، وما أوجه الانتقادات التى يمكن أن توجه ، وما طرائق العلاج المختلفة التى يمكن أن تستخدم لتحل هذه المشكلات .

❖ يجب أن تعد مقاييس لقياس الاستعدادات الخاصة والميول ، لدى الكفيف المراهق - بحيث تعطى هذه المقاييس صورة صادقة وموضوعية لميول واستعدادات الكفيف المراهق ؛ بحيث تشكل البرامج والأنشطة وفقا لهذه الميول .

❖ الاهتمام بمناشط الإرشاد النفسى ، وإعداد المرشد النفسى الذى يرافق الكفيف المراهق ؛ بحيث يتمكن من تقديم خدمات التوجيه الخاصة بهؤلاء التلاميذ .

❖ يجب أن ينوع النشاط ، وأن نخفف من حدة نظام الداخلية ، فإذا كان ذلك النظام يسعى إلى خلق جو انفعالى يسوده الأمن والتقبل والانتماء ، إلا أنه أثناء ممارسة النشاط ، ينبغى أن يوفر للكفيف المراهق جوا من الحرية المضبوطة ، التى يجد منها الكفيف المراهق ما يشبع حاجاته ، ويعبر عن ميوله⁽¹⁾ .

وبعد ...

لابد وأن نشير فى ختام هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمناشط الكفيف المراهق داخل المدرسة فى وقت الفراغ ، وإلى أن هذا الاهتمام ينطلق مما قد يطرأ على ميول واتجاهات الكفيف المراهق من اتساع وتنوع وتغيير ، وبطبيعة الحال .. يرتبط هذا التنوع وذلك التغيير ارتباطا قويا بحاجات ومتطلبات النمو التى تتضح وتنشط فى تلك الفترة ... والتى لها دور كبير فى توجيه اهتماماته ومختلف نواحي سلوكه .

(1) Knoii, J. H. «Special Shools for the Handicapped Education, Volume 17, 1978, p. 67.

ويصبح الاهتمام بالمتناشط وعدم الاقتصار على المناهج الدراسية داخل مدرسة الكفيف المراهق من الأمور الضرورية ، التي تجعلنا نقرر حقيقة مهمة مؤداها :

إن إضافة مجموعة من المعلومات أم حذفها من المقرر ليس أمرا فعالا .. حيث إن المراهق الكفيف يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم .. وهو يحتاج إلى أن يتعلم من المهارات والاتجاهات والقيم ما يجعله مقبلا على التعليم^(١) .

وهو يحتاج إلى مجموعة من المتناشط تجعله إنسانا ناضجا قادرا .. ليس فقط على المستوى التحصيلي الاستظهارى .. ولكن على المستوى ، الذى يمكنه بفضل تنوع نشاطه أن يصل إلى أعلى مرتبة ، تمكنه من الاستمرار السوى .. فى الدراسة وجوانب الحياة .

والله يوفق الجميع لما فيه خير الكفيف المراهق وخير البحث العلمى ..

(٢) يستطيع القارئ أن يرجع إلى التقرير العلمى الرائد المرسوم باسم (التعليم فى مصر : دعوة إلى حوار) ، بإشراف الأستاذ الدكتور عبد السلام عبد الغفار ، عميد كلية التربية جامعة عين شمس ، مطبوعات كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ ، ص ٤٥ ومناهج التعليم .

الملاحق

استطلاع رأى الكفيف المراهق فى

المنشط التى يمارسها داخل المدرسة

تعليمات تقرأ قبل ملء الاستمارة

تهدف هذه الاستمارة إلى تعرف رأى الكفيف المراهق داخل المدرستين الإعدادية والثانوية فى البرامج والأنشطة ، التى تقدم له داخل مدرسة المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين ؛ بغرض تحسين نوعية هذه الأنشطة .. وتلك البرامج بما يتفق ووجهات نظر الطلاب ، وسعياً نحو مشاركتهم الإيجابية والفعالة فى تلك البرامج .

والمرجو :

١- قراءة الأسئلة بدقة وعناية كاملتين .

- ٢- وضع علامة أمام الإجابة أو الإجابات ، التى تعبر عن وجهة نظرك .
- ٣- محاولة إبداء رأى فى كل الأسئلة المعروضة ؛ حيث إن تعرف وجهة نظرك يوجه المسئولين عن النشاط .
- ٤- فى الأسئلة التى يراد ترتيبها تنازليا ، يرجى وضع رقم (١) أمام الإجابة الأكثر أهمية ورقم (٢) للإجابة الأقل .. وهكذا .
- مع خالص الشكر لصادق تعاونكم .

د . سيد صبحى

- ١- الاسم :
- ٢- السن :
- ٣- المرحلة الدراسية :

❖ هل تسعى المدرسة لتحقيق أهداف معينة من خلال ممارستك للنشاط المختلفة ؟

(نعم) (لا)

❖ فى حالة إجابتك بنعم ، رتب هذه الأهداف تنازليا وفقا لوجهة نظرك .

- استثمار وقت الفراغ فى ممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية ()
- تعود الحياة مع الجماعات ()
- التحلى بالديمقراطية وحرية الرأى ()
- العمل الإيجابى البناء ()
- احترام النظم العامة واتباعها ()

- التفكير الواقعى للأمور ()
- الرغبة فى الخدمة العامة ()

❖ هل هذه الأهداف السابقة تقابل احتياجاتك (نعم) (لا)

- فى حالة الإجابة بنعم .. ما مدى تحقيق هذه الأهداف لاحتياجاتك ؟ تتحقق
- بدرجة كبيرة () تتحقق لحد ما () لا تتحقق ()

❖ ما الأسلوب الذى يتبع فى تعرف هذه الاحتياجات ؟

- ملاحظة المشرفين لك أثناء ممارستك الأنشطة ()
- إجراء مقابلة معك لتعرف توافر الأنشطة التى ترغبها ()
- استخدام أساليب المناقشة الجماعية ()

❖ هل هناك خطة واضحة لبرامج النشاط ؟ (نعم) (لا)

❖ فى حالة الإجابة بنعم .. ما درجة وضوح هذه الخطة ؟

- واضحة تماما () واضحة إلى حد ما () غير واضحة ()

❖ هل اشتركت فى وضع هذه الخطة .. ما مدى هذا الاشتراك ؟

- دائما أشارك () أحيانا أشارك () نادرا ما أشارك ()

❖ فى حالة عدم اشتراكك .. ما الأسباب ؟

- لأن المشرفين لا يدعوننى للاشتراك فى وضع الخطة ()
- لأننى لا أميل للاشتراك فى مثل هذه الأعمال ()
- لأن هناك مجموعة معينة من الزملاء تتولى هذا العمل ()
- لأنه ليس هناك اهتمام جدى بخطة البرامج ()
- لأن خطة البرامج تأخذ الشكل المظهرى ()
- أسباب أخرى تذكر ..

❖ هل هذه الخطة موزعة على برنامج زمنى يحدد بزمان ومكان النشاط ؟

نعم () لا ()

❖ من الذى يحدد محتويات البرنامج من الأنشطة والألعاب ؟

المشرف () الطلاب () الاثنان معا ()

❖ عل من يقع عبء تنفيذ البرنامج ؟

على المشرف () على الطلاب () على الاثنان معا ()

❖ ما الشكل الذى تراه فى طريقة التنفيذ ؟

- توجيهات فردية ()

- تنظيم لجان ومجالس أسر ()

- ترك الأمور تسير بطبيعتها ()

❖ هل ترى ضرورة تحديد مسئوليات تنفيذ البرنامج ؟

نعم () لا ()

❖ رتب الأنظمة الأكثر أهمية فى تحمل المسئولية لتنفيذ البرامج .

- نظام الفرق الرياضية ()

- نظام الأسر ()

- نظام جماعات الهوايات ()

❖ هل هذه الأنظمة تنال من الرعاية والاهتمام من المسئولين داخل المدرسة بطريقة

عادلة ؟ نعم () لا ()

❖ ما مدى فاعلية هذه الأشكال

لها فاعلية كبيرة فاعلية لحد ما ليس لها فاعلية

- الفرق الرياضية () () ()

- الأسر () () ()

- جماعات الهوايات () () ()

❖ فى حالة الإجابة بعدم الفعالية .. ما الأسباب ؟

- لأنها غير جدية ()
 - لأن المشرفين لا يهتمون بها ()
 - لأن هناك صعوبات فى النظرتين ()
- أسباب أخرى تذكر

❖ ما درجة كفاية المشرفين المتخصصين لتنفيذ البرامج ؟

كافيين	لحد ما	غير كافيين
()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

- السادة الرياضيون

- السادة الاجتماعيون

- السادة الثقافيون

- السادة الفنيون

❖ ما درجة كفاية الملاعب والأدوات والأجهزة لتنفيذ البرامج ؟

كافيين () إلى حد ما () غير كافيين ()

❖ هل ترى ضرورة لتقويم البرنامج ؟ نعم () لا ()

❖ رتب تنازليا فوائد التقويم من وجهة نظرك .

- تعرف مدى تحقيق أهداف التنفيذ والتخطيط ()

- تعرف جوانب الضعف والقوة فى التنفيذ والتخطيط ()

- صياغة وتحديد الأهداف الجديدة للبرنامج ()

- تطوير أساليب التخطيط والتنفيذ والمتابعة ()

❖ ما البرامج الرياضية التى تمارسها بالمدرسة ؟

❖ ما البرامج الثقافية التى تمارسها بالمدرسة ؟

❖ ما البرامج الاجتماعية التي تمارسها بالمدرسة ؟

❖ ما البرامج الفنية التي تمارسها بالمدرسة ؟

❖ هل كان اشتراكك فى هذه الأنشطة من واقع رغبتك ؟ نعم () لا ()

❖ هل تنظم المدرسة برامج ومشروعات للخدمة العامة ؟ نعم () لا ()

❖ هل اشتركت فى هذه المشروعات ؟ نعم () لا ()

❖ ما الأنشطة التي تود ممارستها ولا تحققها برامج المدرسة ؟

❖ ما الأنشطة التي يقبل عليها التلاميذ من رأيك ؟

❖ ما أسباب الإقبال على هذه الأنشطة فى رأيك ؟

❖ ما أسباب عدم إقبال التلاميذ على بعض الأنشطة فى رأيك ؟

❖ ما الأساليب التي تراها تعالج عدم إقبال التلاميذ على الأنشطة ؟

❖ ما العوامل التي تراها ضرورية لتشجيع التلاميذ لممارسة الأنشطة ؟

❖ هل تقومك المدرسة بدورها على الوجه الأكمل فى تنفيذ الأنشطة ؟

نعم () لا ()



المراجع

أولا : المراجع العربية :

❖ السيد محمد خيرى : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٧٠ .

❖ سيد صبحى : التوافق النفسى للمرأة والمراهقة فى واحة الباويطى ، صحيفة التربية - فبراير ١٩٧٨ .

❖ سيد صبحى : الإنسان وسلوكه الاجتماعى ، دار الثقافة - القاهرة ١٩٧٩ .

❖ صموئيل مغاريوس : أضواء على المراهق المصرى ، مكتبة النهضة المصرية - ١٩٥٩ .

❖ عبد العزيز القوصى : أسس الصحة النفسية ، دار القلم - ١٩٧٢ .

- ❖ عبد السلام عبد الغفار : مقدمة فى الصحة النفسية ، مكتبة النهضة العربية - ١٩٧٨ .
- ❖ عبد السلام عبد الغفار : (مشرف) التعليم فى مصر - دعوة إلى حوار ، مطبوعات كلية التربية جامعة عين شمس - ١٩٧٩ .
- ❖ عطية محمود هنا : اختبار للشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ، دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٦٢ .
- ❖ كريمان عبد المنعم : النشاط الرياضى فى وقت الفراغ ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة - القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ❖ مائسة المفتى : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٧١ .
- ❖ محمد عماد الدين إسماعيل : الشخصية والعلاج النفسى ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، ١٩٥٩ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1- Keneth, R., «Leisure» Longman Group limited, London Seco., Imp, 1974.
- 2- Knoll, J. H. «Special Schools for The Handicapped, Education, Volume 17, 1978.

